محاربة الإرهاب بين الادعاء الغربي والجدية الروسية

ميسون يوسف

تأخر الغرب كثيراً في اللحاق بسورية في حربها على الإرهاب، لا بل قام برعاية الإرهاب مدعياً الحرب عليها خلافاً لما كانت سورية تقدم عليه الدليل تلو الدليل. وفي الوقت الذي كان الكثيرون ينكرون جوهر القضية في سورية وكانت سورية ترشدهم إليها مؤكدة أن المشكلة الأساس هي في إرهاب يريد أن يسقط الدولة ويتفشى في العالم كان المستثمرون بالإرهاب يصرون على توصيف مغاير ويدعون بأن الأمر متصل بإرادة شعب ورغبة إصلاح ونزعة حرية.

واليوم ومع تفشي ظاهرة الإرهاب في المنطقة ومنها إلى العالم بات المنكرون يعرفون أو عليهم أن يعرفوا بأن الإرهاب عندما يكشر عن أنيابه فإنه يفترس صانعيه وحاضنيه وداعميه. ورغم أن سورية كانت تعلم هذه الحقيقة منذ البداية وكانت تعلم أن في قتالها الإرهاب مصلحة لمن يدعم الإرهاب ضدها، فإنها لم تتوان منذ أن اكتشفت المؤامرة عليها عن قتال الإرهابيين وملاحقتهم ومنعهم من تحقيق أهدافهم.

وهي على حد ما قال مندوبها الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري: إنما تحارب (نيابة عن الإنسانية جمعاء فكلما قتل الجيش السوري إرهابياً أجنبياً في سورية فإنه يحمي عشرات الأبرياء في العالم).

لكن المثير للاستهجان أن كثيراً ممن باتت نار الإرهاب تلفح وجوههم وتحرق أذيالهم هم بأنفسهم أو اتباعهم يصرون على دعمه ويرفضون صوت المنطق والواقع، ويمتنعون عن العمل الجدي المؤدي بشكل صحيح إلى مواجهته ووقفه، ويمعنون في رفض صوت العقل والمنطقة الذي طالما أطلقه الرئيس الأسد محذراً من الإرهاب الذي يتصرف كالعقرب الذي يلدغ من اقتناه أو رعاه، مؤكداً أن (المشكلة مع الولايات المتحدة وبعض المسؤولين الغربيين هي أنهم يعتقدون أن بوسعهم استخدام الإرهاب ورقة سياسية).

ونقيضاً لهذه الصورة تظهر روسيا صدقاً وإصراراً على محاربة الإرهاب لا بل إنها تطرح من أجل ذلك ما يكاد يكون مستحيل التحقيق أو يتطلب معجزة لتنفيذه، طرح ورد على لسان الرئيس بوتين لدى استقباله وزير الخارجية وليد المعلم، مقترحاً بناء منظومة إقليمية دولية لمحاربة الإرهاب على أن تجمع إلى سورية كل دول المنطقة بما في ذلك تلك التي رعت الإرهاب ومولته وباتت تخشى منه اليوم ومن ضمنها دول الخليج وتركيا.

قد لا يكون الطرح الروسي ممكن التنفيذ لكنه يبقى معبراً عن الصدق والجدية في محاربة الإرهاب خلافاً للرياء والتلفيق الذي تمارسه دول الغرب وعلى رأسها أميركا التي تصر على رفض سلوك الطريق الصحيح لمحاربة الإرهاب الذي يبدأ أولاً بتطبيق قرارات الأمم المتحدة وتجفيف ينابيع الإرهاب ثم الخوض مع الدول المستهدفة بالإرهاب وفي طليعتها سورية في معركة شاملة لاجتثاثه لكن الغرب الذي يستثمر بالإرهاب لن يسلك هذا الطريق لأن الإرهاب أداته لتحقيق مطامعه.

كشف عن وجود أيد خفية تعمل على تقسيم البلدان الإسلامية

إيران: دول قوية ضالعة بتشكيل التنظيمات الإرهابية هي التي تثير الأزمات بسورية والعراق واليمن

أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أن دولاً قوية ضالعة بتشكيل ودعم التنظيمات الإرهابية في المنطقة هي التي تثير الأزمات في سورية والعراق واليمن بهدف إضعاف قدرة الدول الإسلامية على مواجهة الكيان الصهيوني.

وأوضح لاريجاني خلال كلمة ألقاها مساء أمس خلال لقائه سفراء الدول الإسلامية المعتمدين لدى طهران بينهم السفير السوري الدكتور عدنان محمود أن هناك تنظيمات إرهابية تعمل على تأجيج الأزمات في الدول الإسلامية وتحركها دول معينة مشيراً إلى أن الكثير من هذه الدول الإسلامية منهمك حالياً في مكافحة الإرهاب وباتت الطاقات التي يجب أن توجهها الأمة الإسلامية من أجل القضية الفلسطينية ودعم الشعوب تبذل في نزاعات داخلية.

ولفت لاريجاني إلى وجود أيد خفية تعمل على تقسيم البلدان الإسلامية ولا يستبعد تنفيذ الدول الكبرى مخططات ترمي إلى تحقيق هذا الهدف الذي تعود أسبابه إلى الضعف الداخلي الذي تعاني منه البلدان الإسلامية حيث استغله الأعداء لتحقيق مطامعهم.

ووصف رئيس مجلس الشورى الإيراني مكافحة ظاهرة الإرهاب بأنها تكتسب أهمية بالغة ومصيرية معرباً عن أمله بأن تقوم البلدان التي سلكت طريقاً خاطئاً في هذا المجال ودعمت الإرهابيين بتغيير سلوكها وتصرفاتها.

لاريجاني يلتقي سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى طهران وبمشاركة السفير السوري (سانا)

وشدد لاريجاني على العزيمة الجادة لبلاده حيال مكافحة الإرهاب ومساعدتها لأي بلد يتعرض له وإن ذلك مسؤولية تتحملها جميع البلدان الإسلامية وغيرها مشيراً إلى أن التجارب التاريخية أثبتت أن الخلافات التي تعاني منها الأمة الإسلامية تصب في مصالح المستعمرين داعياً إلى ضرورة حل الخلافات بين الشعوب الإسلامية.

من جهة ثانية وصف لاريجاني المفاوضات النووية الجارية حالياً بين إيران ومجموعة خمس زائد واحد بالإيجابية مشيراً إلى أن خطوات طيبة اتخذت لحل القضايا الخلافية بين الجانبين حيث تقوم إيران ببذل كل الجهود وباستمرار لكي تحقق المفاوضات نتائج مثمرة. ورفض لاريجاني تصريحات المسؤولين الأميركيين القائمة على مزاعم وضع جميع الخيارات على الطاولة في مواجهة الشعب الإيراني مشيراً إلى أنها تطلق لأغراض دعائية موجهة إلى الداخل الأميركي مؤكداً أن هذه التصريحات غير بناءة وان الأميركيين أصيبوا جراءها بخسائر باهظة.

ولفت رئيس مجلس الشورى الإيراني إلى القضية الفلسطينية وضرورة دعم شعبها المضطهد موضحاً أن بعض البلدان الإسلامية لا تولي اهتماماً كافياً حيالها ولا للظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وهو ما يصب في صالح الكيان الصهيوني داعياً جميع البلدان الإسلامية إلى التحلي بالمزيد من اليقظة حيال هذا الموضوع.

بدوره أشار السفير الفلسطيني في طهران صلاح الزواوي في كلمة ألقاها خلال اللقاء بالنيابة عن سفراء الدول الإسلامية إلى مؤامرات الكيان الصهيوني ومخططاته المعادية للشعب الفلسطيني والى الممارسات الاستفزازية اليومية التي ينفذها الصهاينة حيال المسجد الأقصى بهدف هدمه. وانتقد الزواوي موقف اللامبالاة الذي تبديه بعض الدول حيال قضية الشعب الفلسطيني مؤكداً في الوقت ذاته ضرورة الوحدة بين أوساط الأمة الإسلامية لمواجهة الكيان الصهيوني.

(سانا)

تسوية أوضاع ١٢٠ مطلوباً بحمص وريفها.. واشتباكات بمحيط بلدتي أم شرشوح وجبورين

الجيش يتقدم في ريف الغاب ويقتل العشرات من الإرهابيين

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

تقدمت الوحدات المشتركة من الجيش والجهات المختصة وحفظ النظام والدفاع الوطني العاملة في منطقة الغاب، في سياق عملياتها العسكرية في الريف الغربي، وقتلت العشرات من مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وصقور الغاب وأحرار الشام، وذلك خلال تقدمها وبسط سيطرتها على قرى (الكريم، قبر فضة، الربلة) بهدف فتح الطريق من مدينة السقيلبية إلى العزيزية والرصيف والجيد التي أمست قاب قوسين أو أدنى من قبضتها الشديدة على الإرهابيين، الذين تكبّدوا خسائر فادحة بالأرواح والعتاد حتى ساعة إعداد هذه المادة.

الى حمص حيث سلم بجهود لجان اللقاء الوطني وعدد من الوجهاء أمس ١٢٠ مطلوباً من أحياء مدينة حمص ومناطق الرستن – تلبيسة – القصير – تلكلخ والمنزول أنفسهم وأسلحتهم التي شملت بنادق روسية وأخرى بومبكشن للسلطات الأمنية المختصة التي قامت بدورها على الفور بتسوية أوضاعهم وإخلاء سبيلهم بعد تعهدهم بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

الأشخاص الذين سوّوا أوضاعهم عبروا عن فرحهم بهذه التسوية، مؤكدين عودتهم الجادة لحضن الوطن وممارسة حياتهم الطبيعية ليكونوا شركاء في بناء وطنهم سورية مستقبلاً.

ميدانياً اشتبكت وحدات من الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الشعبية مع مسلحي جبهة النصرة وكتائب الفاروق وحركة أحرار الشام الإسلامية في محيط بلدتي أم شرشوح وجبورين الواقعتين بريف مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي الغربي.

وأوضح مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوات الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية قضت على أعداد من أفراد التنظيمات الإرهابية المسلحة وأوقعت عدداً آخر مصابين خلال اشتباكات اندلعت بين الطرفين في محيط أم شرشوح وجبورين وأكد المصدر تدمير عربة مجهزة برشاش ثقيل شرق أم شرشوح بعد استهدافها بصاروخ موجه أدى لمقتل جميع من كان بداخله.

إلى ذلك أفاد المصدر العسكري أن قوة عسكرية تابعة للجيش استهدفت مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم داعش في منطقة المقسم على اتجاه البيارات الغربية بريف مدينة تدمر الغربي خلال محاولة أفرادها زرع عبوات ناسفة هناك ما أدى لمقتل معظم أفراد المجموعة وإصابة الباقين بجروح بليغة.

هذا وقد دك سلاح الجو التابع للجيش بعد عدة غارات جوية بأوقات زمنية مختلفة مواقع ومعاقل التنظيمات الإرهابية المسلحة في مدينة تدمر وبلدة السخنة ومحيطهما ووادي أبيض وبمحيط آبار حقل شاعر النفطي في ريف حمص الشرقي وفي مناطق الرستن الفوقاني وتلبيسة وأم شرشوح بالريف الشمالي لمحافظة حمص ما أسفر عن تدمير تلك المعاقل والمواقع وعدد من آليات الإرهابيين وإيقاع العديد من أفرادهم بين قتيل وجريح بعضهم من جنسيات غير سورية.

على خط مواز أفاد المصدر بأن قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الشعبية تصدت فجر أمس لمحاولة اعتداء وتسلل إرهابيين من قريتي عنق الهوا ورحوم باتجاه بلدة مكسر الحصان الواقعة بريف بلدة جب الجراح في ريف حمص الشرقي بعد اشتباكات طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة عدد من الإرهابيين المهاجمين وإرغام الباقين على الانكفاء والتراجع.

وفي سياق متصل أحبطت قوة عسكرية أخرى محاولة تسلل مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي من محيط حقل شاعر النفطي باتجاه عدة آبار نفطية بمحيطه وذلك بعد مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من مسلحي التنظيم وإجبار الباقين على التراجع والفرار.

في باكورة غزوات «أنصار الشريعة» التي تقودها

مسلحو حلب يتهمون «النصرة» بالعمالة...!

حلب- الوطن

في أول رد فعل على الخسائر البشرية الكبيرة والهزيمة التي مني بها مسلحو حلب خلال الهجمات التي شنوها على خطوط تماس المدينة في الأيام الأخيرة، حملوا جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية مسؤولية ما حدث واتهموها بالعمالة لنظام الحكم في باكورة غزواتها التي قادتها بعد تشكيلها «غرفة عمليات أنصار الشريعة» بدعم وإشراف السفاح رجب طيب أردوغان.

ونقل مصدر معارض مقرب من قائد إحدى المجموعات المنضوية ضمن «غرفة عمليات فتح حلب» لـ«الوطن»: أن الخسائر البشرية الكبيرة التي لحقت بمقاتلي الغرفة خلال مشاركتهم «أنصار الشريعة» في الهجوم على حي جمعية الزهراء (شمال غرب المدينة) والتي ناهزت ٢٠٠ قتيل، مرده إلى تواطؤ «النصرة» وتعنتها وتصرفها بشكل منفرد من دون التنسيق مع بقية المجموعات المسلحة، ما قد يؤدي إلى الشقاق بين الغرفتين وعدم قيامهما بمعارك مشتركة وهو ما بدأ يلوح في الأفق من خلال الهدوء الحذر الذي ساد الجبهة بعد اشتباكات وصفت بالأعنف على الإطلاق مع الجيش العربي السوري.

وعكست تنسيقيات المجموعات المسلحة في حلب حال التذمر التي تسودها من «النصرة» وحلفائها في تنظيم القاعدة، فسارعت إلى كيل الاتهامات لها بالتقصير وتحميلها مسؤولية تصرفاتها الرعناء بانسحابها من أهم محاور جمعية الزهراء من دون إعلام مسلحي شركائها من الفصائل في الهجوم والذين تمت محاصرتهم من الجيش العربي السوري والقضاء عليهم.

واعترفت إحدى التنسيقيات بمقتل ٣٥ مسلحاً من «كتائب ثوار الشام» التابعين لـ«فتح حلب» من أصل ٥٠ جرى محاصرتهم من الجيش في المنطقة المتاخمة لكتيبة المدفعية شمال جمعية الزهراء من طرف بلدة كفر حمرا والتي تسلل إليها المسلحون بإسناد من النصرة التي انسحبت تحت تأثير ضربات الجيش وتركت البقية لمصيرهم المحتوم.

وأثار حفيظة مسلحي حلب أيضاً بث «النصرة» مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي لجثث كثيرة يتم حرقها من المسلحين الذين قتلوا في اشتباكات جمعية الزهراء وتمكنت من سحبهم إلى خارج مناطق الاشتباك.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن»، أن لدى الجيش العربي السوري ٢١ جثة للمسلحين من أصل ٧١ جثة جرى إحصائها في محيط جامع الرسول الأعظم وحده في جمعية الزهراء والتي تحول عمليات القنص في خط التماس دون انتشالها. ولفت المصدر إلى أن القيادة العسكرية للجيش تسلمت ٦ مسلحين جرى أسرهم قرب جامع الرسول الأعظم.

كاتب أردني يتهم عمان بممارسة «النفاق السياسي» ويتساءل: أين عقل الدولة؟

ماذا يفعل العريفي في إربد؟

الوطن

تساءل كاتب أردني أمس عن سبب وجود الداعية السعودي المتهم بدعم الإرهاب محمد العريفي في الأردن، واصفاً إياه بـ«الحريص على نشر الجهل»، ومتهماً النظام الأردني بممارسة «النفاق السياسي المبين».

وفي تدوينة له عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قال الكاتب الأردني باسل رفايعة: «ماذا يفعلُ محمد العريفي في الأردن؟ وَمَنْ الذي دعاهُ، وفتحَ له الملعبَ البلديَ في مدينة إربد، ليتدافعَ نحوه جمهور زادَ على ٢٠ ألفاً، لُوحظَ فيه حضور لافت للسوريين المقيمين في الأردن؟».

وتساءل: «ألسنا كدولة أردنية منخرطة في الحرب على الإرهاب والمحرضين عليه، أم إننا في نفاقٍ سياسيٍ مبين؟ أينَ عقلُ الدولة؟ ما الجدوى من دعوة رجلٍ حريصٍ على نشر الجهل، والدعوة إليه».

وأضاف: «العريفي الحاضر بقوة على موقع اليوتيوب، يدعو إلى غزو الغرب المسيحي، وإجباره على الإسلام، أو دفع الجزية. الداعية الفذّ أيضاً لا يعتبر تنظيم القاعدة تكفيرياً، ويترحّمُ على أسامة بن لادن، وأبي مصعب الزرقاوي، الذي قتل الأردنيين والعراقيين وكثيراً من العرب. وهو من أبرز الداعين إلى ضرب الزوجات، ولكنْ برفقٍ، يشبه الرفقَ مع الدابة عند ضربها، غير أن الإنصافَ يقتضي الإشارة إلى أن العريفي متخصص في الغدد الصماء، وله نظرية تُدرّس في كليات الطب العالمية».

الكاتب الأردني باسل رفايعة

وأشار رفايعة إلى أن «نظرية العريفي الذي دعوناه إلى إربد تقول إن دماغَ المرأة يخلو من غُدّة (لا يعرفُ اسمها) ووظيفتها التذكّر والكلام معاً، ولذلك فإن شهادة الرجل تعدلُ شهادة امرأتين، فدماغ الرجل فقط يحتوي على تلك الغُدّة».

وأضاف الكاتب الأردني: «نَحْنُ في الأردن متقدمون في الطب، ولدينا طبيبان من أبرز أطباء الغدد الصمّاء في العالم، هما الدكتوران كامل العجلوني وعَبد الكريم الخوالدة. من المخجل ألا يعترض مثلهما، وأساتذة الطب في الجامعات الأردنية على دعوة شخص، يكذبُ على العلم والطب، ويبثُّ خرافاته على العوام».

وتابع: «جهالات محمد العريفي تسجلها ذاكرة يوتيوب لمن أرادَ الاستزادة في كيفية ضرب الزوجات، وفي الغدد الصمّاء».

وأضاف رفايعة: «أعودُ بكم إلى الملعب البلديّ في إربد، للتعليق على مباراة العريفي مع الغدد التي في أدمغة أكثر من عشرين ألفاً. فقد تزاحمت الآلاف، وأضاعتْ فرصةً علميّة كبيرة في الاستماع. لم يستطع الرجل أن يتحدث أكثر من نصف ساعة، بسبب صيحات الجمهور وحماسته. فاضطر لمازحتهم، قائلاً: «كل من يجلس فله زوجة» على حين المئات من رجال الشرطة يحاولونَ عبثاً السيطرة على المشهد، ما اضطرَ المنظمين إلى التلويح باستخدام القوّة».

وختم الكاتب الأردني تدوينه بالقول: «هذا يحدثُ في بلادنا. كلّ هذه السوريالية، أنفقت عليها الدولة الأردنية مالاً وجهداً من أجل تنمية الجهل والخسارة. ثم يسألونك عن داعش.. والدواعش».

الشرطة الاسبانية خلال إحدى المداهمات في مليلة (رويترز – أرشيف)

إسبانيا تحذر من خطر اعتداء إرهابي... وداعش يزوج على «الكاتالوج»

قال وزير الداخلية الإسباني خورخي فيرنانديز- دياز في مقابلة نشرت أمس: إن «هناك خطراً كبيراً من هجوم إرهابي» في إسبانيا، معتبراً أن «التهديد الجهادي» رفع التأهب الأمني إلى مستواه «الأكثر حرجاً» منذ هجمات ١١ آذار ٢٠٠٤، في وقت يبتدع تنظيم داعش أساليب جديدة في شذوذه، وهذه المرة في الترويج عبر «الكاتالوج». وأضاف لصحيفة «إي بي سي» الإسبانية «نحن في حالة تأهب قصوى منذ هجمات ١١ آذار ٢٠٠٤ في مدريد»، والتي تسببت بمقتل ١٩١ شخصاً وإصابة ألفين بجروح.

وتابع الوزير: إن «مستوى التأهب في الدرجة ٤ (على مقياس من ٥ درجات) يحاكي الواقع. وهذا يعني أن هناك خطراً كبيراً من هجمات إرهابية ولدينا واجب في المقابل، وهو إبلاغ الرأي العام».

ولدى إسبانيا عدد من الأشخاص الذين انضموا إلى تنظيم داعش، وفقاً للوزير الذي قال: إن عددهم ١١٦ «عاد منهم ١٦ شخصاً» تم تسجيلهم.

وأشار الوزير أيضاً إلى ظهور مخاطر جديدة «كالإرهابي المحبط، الذي أتم عملية التطرف لكنه لم يتمكن من الذهاب للقتال في منطقة حرب، ويجب أن يبقى في بلاده. هذا هو الخطر المحتمل الذي اكتشفناه في إسبانيا».

من جهة أخرى أعلن محام في بريطانيا أن مراهقتين غادرتا في شهر شباط الماضي نحو سورية، تزوجتا بمقاتلين من تنظيم داعش بعد أن اطلعتا على «كتالوج» مخصص لهذا الأمر وضع تحت تصرفهما، بحسب موقع «زمان الوصل».

وأوردت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن الرجلين اللذين اختارتهما المراهقتان هما في العشرين من العمر.

وكانت «كاديزا سلطانة» ١٦ عاماً، و«شميمة بيغوم» و«أميرة عباس» «١٥ عاماً» غادرن بريطانيا في شباط وتوجهن جوا إلى اسطنبول ومنها إلى سورية.

واتصلت اثنتان منهما بعائلتيهما وقالتا إنهما تزوجتا في مراسم وافق عليها تنظيم داعش، وهما تعيشان في مدينة الرقة معقل التنظيم، بحسب صحيفة «الغارديان». وقال المحامي «تسنيم أكونجي» للصحيفة: إن تلك الأنباء سببت «الكثير من الحزن» للعائلتين. وقال إن ذلك الزواج «يرسخ حياة الفتاتين في سورية ويقضي على الآمال بعودتهما».

وذكرت الصحيفة إن التنظيم قدم للمراهقتين «كتالوج» بالمقاتلين لاختيار أزواج من بينهم. وأضافت: إن الرجلين في العشرين من العمر، وكانت الفتيات الثلاث يدرسن في نفس المدرسة وهي مدرسة «بيثنال غرين» في شرق لندن.

ويعتقد أنهن لحقن بزميلة لهن كانت غادرت قبلهن بعدة أشهر.

(أ ف ب – وكالات)

النمسا تبدأ بنقل لاجئين سوريين وعراقيين إلى مخيم جديد لتخفيف العبء

أعلنت وزيرة داخلية النمسا يوهانا ميكل لايتنر أمس، عن بدء نقل نحو ٢٤٠ لاجئاً سورياً وعراقياً من مركز استقبال اللاجئين الرئيسي في مدينة ترايز كيرخن إلى مخيم جديد أقامته الوزارة حديثاً في معسكر لتدريب الشرطة بمدينة كرومبندورف، في إطار ما قالت إنها جهود الوزارة لتخفيف العبء عن مركز ترايز كيرخن، الذي يعاني فيه اللاجئون من ظروف معيشية صعبة، وذلك عن طريق توزيع ١٥٠٠ لاجئ على مدن النمسا المختلفة.

ولفتت لايتنر إلى أن المخيم الجديد يتكون من ٣٠ خيمة، أقامتها مؤسسة الصليب الأحمر على أرض المعسكر التابع لجهاز الشرطة في المدينة، مؤكدةً أن عمدة ومواطني المدينة ليس لديهم اعتراض على استقبال اللاجئين، في إشارة إلى رفض أهالي مدن نمساوية أخرى إنشاء مخيمات في مدنهم لاستقبال اللاجئين.

وفي السياق ذاته، أكد حاكم ولاية كارنتن بيتر كايزر عزمه على العمل على توفير أماكن ثابتة لاستقبال اللاجئين وتفكيك المخيمات في أسرع وقت ممكن، نافياً الحديث عن مقاطعة استقبال اللاجئين في ولايته، قائلاً: «الأولوية القصوى الآن لإخراج اللاجئين من المخيمات في أسرع وقت ممكن».

يذكر أن مركز استقبال اللاجئين الرئيس في مدينة ترايز كيرخن يعاني من تكدس اللاجئين وعدم وجود أماكن كافية لإيوائهم، مما دعا المنظمات الإنسانية في النمسا إلى انتقاد الحكومة بشدة ومطالبتها بتوفير أماكن كافية وملائمة لإيواء اللاجئين، بعد أن رصدت وسائل الإعلام مبيت أكثر من ٩٠٠ لاجئ في العراء، فيما تحاول وزيرة الداخلية من جانبها الضغط على حكام الولايات لتوفير الأماكن المناسبة لإنشاء المخيمات واستقبال اللاجئين في المدن النمساوية المختلفة.

أ ش أ

الولايات المتحدة واستراليا واليابان تبدأ مناورات عسكرية عند أبواب المحيط الهادئ

بدأت الولايات المتحدة واستراليا مع انضمام اليابان إليهما للمرة الأولى، أمس مناورات عسكرية واسعة عند أبواب المحيط الهادئ على خلفية التوتر مع الصين.

وسيشارك ٣٠ ألف عسكري خلال أسبوعين في هذه المناورات الجوية والبحرية والبرية في المقاطعة الشمالية وولاية كوينزلاند الاستراليتين.

وتمت تعبئة نحو أربعين عسكرياً يابانياً و٥٠٠ نيوزيلندي أيضاً لعملية «سيف الطلسم» التي تنظم كل سنتين. وعلى متن السفينة «يو اس اس بلو ريدج» التابعة للأسطول الأميركي السابع في المحيط الهادئ ذكر رئيس الوزراء الاسترالي توني أبوت الجمعة بـ«التحالف المهم جداً» بين بلاده والولايات المتحدة. وقال: «إنها علاقة أساسية في وقت نواجه فيه تحديات كبيرة في مناطق عديدة في العالم وخاصة في الشرق الأوسط». ولم يأت أبوت على ذكر الصين التي تعد الشريك التجاري الأول لاستراليا ووقعت معها مؤخراً معاهدة لحرية التبادل. وتطالب الصين بحقوقها على كامل هذا البحر تقريباً حيث تقوم بعمليات ردم هائلة وتحول شعب مرجانية إلى مرافئ وبنى تحتية مختلفة.

وتخشى واشنطن ودول المنطقة من تنامي نفوذ العملاق الصيني وتمكنه من السيطرة انطلاقاً من أرخبيل سبارتليز على إحدى الطرق البحرية الأكثر إستراتيجية في العالم.

وفي الواقع يشكل بحر الصين ممراً استراتيجياً حيوياً للملاحة التجارية وقد سبق أن كان مسرحاً لمناورات كادت تسجل حادثاً خطيراً في ٢٠١٣ حيث اضطر الطراد الأميركي لإطلاق الصواريخ كوبينز للانعطاف بسرعة لتفادي الصدام مع سفينة حربية صينية قطعت الطريق أمامه فجأة بحسب البنتاغون. وتتنازع بكين مع طوكيو السيطرة على جزر غير مأهولة في بحر الصين الشرقي تسميها اليابان سنكاكو بينما تطلق عليها الصين اسم دياويو. من جهتها جعلت الولايات المتحدة منطقة آسيا–المحيط الهادئ محوراً رئيسياً في سياستها الخارجية.

(أ ف ب)

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ –٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠